الأهلي في حلم الوصول لنهائي الكأس

اللاعبون بلا مستحقات ورسالة للمكتب التنفيذي من أجل الترميم

| حلب - فارس نجيب آغا

بهدف لهدف خرج فريق أهلي حلب من موقعة الجيش بدمشق في ذهاب الدور النصف نهائي من مسابقة كأس الجمهورية، الأهلي قدم عرضاً مقبولاً جداً وكان في بعض المراحل أفضل من خصمه وأتيحت له عدة فرص محققة للتسجيل لم تستغل، ولكن بالمحصلة التعادل يعتبر جيداً وخاصةً أن لقاء الإياب يوم السبت القادم سيكون في حلب وتلك ميزة لفريق الأهلي في ظل دعم جماهيري يفترض أن يكون كبيراً بما يعني أن الوضع سار كما خطط له الجهاز الفني وتبقى مواجهة حلب هي الفيصل ولن يفوتها الأهلي من يده من خلال التطلع لبلوغ المباراة النهائية وملامسة كأس الجمهورية تعويضاً عما فاته في الدوري.

منطق وأجواء

البحري زج بتشكيلة مثالية مع تبديلات موفقة أجراها في الشوط الثاني وشهدت المباراة مشاركة المحترف النيجيري أوكيكي لكن لم يستطع أحد الحكم عليه وخاصةً أن المواجهة حساسة، ومن المنطق منحه الوقت الكافي حتى يتأقلم مع الأجواء ويعرف مستواه الحقيقي، على حين وصل يوم أمس المحترف الثاني الغاني جوزيف أدجي وهو يلعب بمركز قلب الدفاع وربما لن يلحق في مواجهة السبت على الأرجح أمام الجيش.

حلم التتويج

الأهلي حظوظه باتت قوية في بلوغ المباراة النهائية فعاملا الأرض والجمهور في صفه وهو يدرك أن فرصته باتت مثالية ولا يمكن التفريط بها ويجب التمسك بها والعمل على تحضير الفريق بإشراف الجهاز الفني بقيادة المدرب ماهر بحري وهو مدرك ما ينتظره وخاصةً أن تحقيق لقب الكأس سيمنحه دفعة قوية من خلال دخول الدوري بثوب البطل لذلك كل الظروف مواتية لحلم التتويج.

مستحقات متأخرة

المشكلة التي تعكر الأجواء هي عجز مجلس الإدارة حتى الآن عن سداد الدفعة الأولى من مستحقات اللاعبين وسط امتعاض كبير من اللاعبين الذين وصلوا لمرحلة اليأس من الوعود الكثيرة التي لم تتحقق وجميع من حضر مران الفريق من رئيس النادي إلى جميع أعضاء مجلس الإدارة فشلوا في هذا الأمر، وعلى مدى أسابيع طويلة لم يتحقق شيء من الكلام والوعود التي كانت بلا أي قيمة على الأرض وحتى المدرب وصل لمرحلة من اليأس ناهيك عن الفوضى الكبيرة حيث وصلت الأمور لعدم تمكن مجلس الإدارة من تأمين لباس تدريبي للفريق منذ انطلاق فترة التحضير وحتى اليوم وهو مشهد لم يحدث في النادي منذ سنوات طويلة.

نشر الغسيل

الفوضى والوعود والتهرب من الالتزامات هي العنوان الأبرز الذي يتصدر مشهد الكرة الأهلاوية في ظل غياب مجلس الإدارة وعدم عقد اجتماعات إلا ما ندر، بدليل الدعوة المقدمة من اللجنة التنفيذية في حلب لرئيس وأعضاء النادي والاستفسار منهم عما يحدث داخلياً ومدى صحة الخلاف بين رئيس النادي وبقية الأعضاء تجاه العضو أيمن حزام، وهو أمر بات مكشوفاً وأشبه بحرب داخلية تدور رحاها في النادي بين طرفين متنازعين، فالحزام يعتبر نفسه مشرف الكرة لكنه آخر من يعلم دهاليز وكواليس اللعبة، ورئيس النادي وبقية الأعضاء ينفردون بعملية جلب اللاعبين والتوقيع معهم من دون استشارته، وهو الحديث الذي دار في مقر اللجنة التنفيذية وأشياء أخرى كثيرة تم من خلالها نشر غسيل النادي الذي يشهد حرباً بين جبهتين متنازعتين، الحزام من جهته متمسك بعمله ولن يتقدم باستقالته مهما حدث من تهميش ولن يبرح النادي، وسيواصل عمله كما يجب بعيداً عن المعاملة من قبل الطرف الآخر الذي يتقصد تهميشه والحد من صلاحياته وهي أمور مكشوفة لكل المتابعين في الشأن الأهلاوي.

استقالة فيسبوكية

إذاً ما يعكر الأجواء حتى الآن عدم وجود السيولة المالية ورئيس النادي ينتظر الدعم المالي من الشركة الراعية لسداد الذمم المتأخرة للاعبين بحسب العقود المبرمة، كما أن هناك ذمماً مالية من الموسم الماضي وما قبله من خلال شكاوى اللاعبين تجاه النادي لعدم تسكير العقود كاملةً من الجانب المالي وهي أموال مستحقة الدفع، والشيء الغريب أن مجلس الإدارة يتألف حالياً من رئيس وأربعة أعضاء فقط بعد استقالة رئيس النادي السابق باسل حموي والعضو جميل طبارة وجمعة الراشد، ولم تبادر القيادة الرياضية في حلب ودمشق لإجراء عملية ترميم كما يفترض وخاصةً أن النادي يسير بقدرة قادر والفراغ الحاصل يجب تداركه قبل فوات الأوان وخاصةً أن رئيس النادي لوّح منذ فترة باستقالة فيسبوكية فقط لم تصل رسمياً إلى تنفيذية حلب وكانت النية حينها تتجه لقبولها وإرسالها على جناح السرعة إلى المكتب التنفيذي في دمشق كما علمنا في حال وصولها.

إلى المكتب التنفيذي

البعض بات يطالب بضرورة ترميم مجلس الإدارة وقد حملنا رسالة موجهة إلى المكتب التنفيذي للنظر في وضع النادي، فهناك الكثير من الأمور العالقة وفي مقدمتها مستحقات اللاعبين التي تتصدر المشهد وهي النقطة الأبرز التي يتم الحديث عنها الآن في الأروقة، فضلاً عن أشياء كثيرة مهمة وتحتاج لمن يعمل ويعيد تفعيلها وقيادة حلب الرياضية تعي هذا الأمر جيداً، وإذا كان رئيس النادي غير متفرغ لهذا العمل ولا يملك الوقت فمن الأفضل أن يقوم بتعيين لجنة تشرف على كرة القدم وباقي الألعاب بدلاً مما يحدث، فعندما يعجز النادي عن تأمين لباس تدريبي لفريق الرجال ويشارك فريق الأشبال في بطولة الجمهورية ويبادر أهالي اللاعبين لشراء لباس رسمي من جيوبهم الخاصة فهو بلا شك أمر مرفوض ويمس اسم وسمعة ناد لم يصل في سنوات الأزمة إلى هذا الحد.

من يتحمل مسؤولية خسارة تشرين أمام الوثبة في نصف نهائي الكأس؟

| اللاذقية- الوطن

فقد تشرين الكثير من حظوظه ببلوغ نهائي الكأس وتحقيق حلم جماهيره بالتتويج باللقب للمرة الأولى، وجاءت الخسارة غير المتوقعة والقاسية أمام ضيفه الوثبة صفر/٢ لتشقّ صفوف البحارة وتهدد سفينتهم بالغرق بعد الشتائم التي وجهت للمدرب واللاعبين من بعض الجماهير، وستكون الساعات القادمة حافلة بالكثير من الأخبار والشائعات فيما يخص الكادر الفني وفسخ عقود لبعض اللاعبين، وإلى أن تتكشف الأمور بشكل نهائي يبقى السؤال من يتحمل مسؤولية خسارة تشرين أمام الوثبة في ذهاب نصف نهائي الكأس وهل تشرين ظلم نفسه أم إنه تعرض للظلم؟.

طاقم تحكيم دولي

أدار اللقاء طاقم تحكيم دولي بقيادة الحكم محمد قناة للساحة وساعده عبد السلام حلاوة ورامي طعان ومازن الغايب حكماً رابعاً، وراقب المباراة إدارياً ممدوح علي ومقيماً للحكام زياد علولو.

احتسب الحكم ٥ دقائق وقت بدل ضائع بالشوط الأول و٧ دقائق بالشوط الثاني.

وتم رفع البطاقة الحمراء مرتين للاعبي تشرين محمد مالطا لتنيله إنذارين (٢٣، ٢٤) وعبد الرزاق محمد (٥٧، ٦٨)، على حين رفعت البطاقة الصفراء لكل من نديم صباغ وخالد المبيض (تشرين) وأدهم غندور(الوثبة).

تشكيلة الفريقين

تشرين: أحمد مدنية، نديم صباغ، حسن أبو زينب، عبد الرزاق المحمد، عمر ريحاوي، أحمد الدالي (علي زكريا)، زكريا العمري (عبد الهادي حنيطلي)، خالد المبيض(محمد أسعد)، محمد مالطا، محمد حمدكو (نصوح نكدلي)، دي أوليفيرا (أحمد العمير).

الوثبة: حسين رحال، جابر خطاب (أدهم غندور)، معتصم شوفان، برهان صهيوني، سعيد برو(علي الصارم)، أنس بوطة (علي حلوي)، مؤنس أبو عمشة (سليمان رشو)، محمد كروما، محمد قلفاط (محمد عيسى)، إبراهيم العبد الله، محمود يونس.

لقطات من المباراة

حمّل جمهور تشرين وكوادره حكم اللقاء خسارة اللقاء وبرروا ذلك بأن البطاقة الصفراء الثانية للمالطا غيرت مجرى اللقاء.

انقسم جمهور تشرين بين راض عن أداء فريقه وغير راض وأن قرارات الحكم كانت بمحلها.

تصدرت قرارات الحكم المشهد العام للمباراة ويبقى التقييم للمختصين.

طالبت كوادر تشرين بركلة جزاء لفريقهم بالشوط الثاني عندما قطع أحد المدافعين الكرة بيده قبل وصولها لرأس نديم صباغ.

استنكر الكثير من عشاق تشرين محاولة البعض والتحريض على الانسحاب من المباراة.

توقفت المباراة لحوالي ست دقائق عند إعلان الحكم طرد المالطا وتعرض الحكم لانتقاد اللاعبين ونال نديم صباغ بطاقة صفراء نتيجة الاعتراض، وغادر الملعب كرد فعل على قرار الطرد واحتجاجاً على ما رآه من ظلم لفريقه.

تعرض مدرب تشرين عمار الشمالي لانتقاد البعض من جمهور تشرين وطالبوه بالاستقالة.

قام بسام زراوند رئيس تنفيذية اللاذقية بالنزول إلى أرضية الملعب لتهدئة النفوس واستكمال اللقاء.

غادر الشمالي المشالح عقب نهاية المباراة بدقائق وبدأت شائعات استقالته بالانتشار.

رغم تقدمه بالسن كان الصباغ من أفضل اللاعبين بالملقاء وشارك مع فريقه طوال المباراة.

طالب البعض بعودة طارق جبان لقيادة البحارة.

رافق الوثبة جمهور قليل شجع فريقه طوال المباراة وكان عاملاً أساسياً ومؤثراً لتحقيق الفوز واحتفل الجمهور واللاعبون بالفوز بعد المباراة.

كاد أنس بوطة يسجل هدفاً ثالثاً لو وفق بإحدى الكرات.

زيادة الغلة

أكد فراس معسعس مدرب الوثبة أن فريقه أضاع فرصة زيادة الغلة وأنه كان بالإمكان تسجيل أهداف أخرى وأضاف: قدمنا مباراة كبيرة أمام فريق كبير وبطل للدوري لثلاثة مواسم متتالية، تشرين لم يكن بيومه اليوم ولو استغللنا الفرص التي سنحت لنا لكانت النتيجة أكبر، طالبت اللاعبين بمواصلة الهجوم بالشوط الثاني للحفاظ على التقدم وعدم التراخي أو الاستهتار، أما تأهلنا للنهائي فلم يحسم لأن هناك جولة ثانية وهي الأهم بحصص.

سلة رجال الوحدة في حيرة ودرويش لم يحسم الموضوع بعد

| مهند الحسني

يبدو أن القدر قد حكم على سلة رجال نادي الوحدة أن تبقى أسيرة الظروف الصعبة التي مازالت تعصف بها منذ فترة، رغم أن القائمين على اللعبة حتى في الإدارة السابقة لم يقصروا في تأمين كل متطلبات اللعبة من مدرب أجنبي عالي المستوى إضافة للاعبين أجانب شاركوا مع الفريق في مباريات المربع الذهبي هذا الموسم، والتي كانت بمنزلة القشة التي قصمت ظهر البعير وسبباً في إقالة المدرب الصربي نينياد كراديش من مهامه نتيجة إخفاقه في تأهل الفريق لنهائي الدوري.

دوامة ما بعد الإقالة

النتائج التي حققها الفريق لم ترق لطموح الإدارة السابقة التي أقالت المدرب الأمر الذي وضع الفريق في حالة من الفراغ الفني، ولم يتمكن من التحضير لمسابقة كأس الجمهورية القادمة قبل تأجيلها، ومع قدوم الإدارة الحالية لرئاسة النادي سعت في محاولة منها لرأب هذا الشرخ الفني وإيجاد مدرب وطني عالي المستوى للفريق بعدما أثبت المدرب الأجنبي إخفاقه مع الفريق، وفتحت الإدارة قناة اتصال مع المدرب الوطني هادي درويش من أجل قيادة الفريق وهو من المدربين الجيدين وتجاربه التدريبية الناجحة تؤكد ذلك، وسبق له أن قاد الفريق في السنوات الماضية وحقق معه نتائج جيدة لكنه ملتزم بعقد تدريبي مع نادي الشارقة الإماراتي منذ عام تقريباً وأموره عشرة على عشرة، ما جعله يتردد للبت في طلب الإدارة التي أطلقت العديد من الوعود ابتداء من الراتب الخيالي له كمدير فني إضافة للحرية الكاملة له في انتقاء واستبعاد من يراه مناسباً من دون أي تدخلات، وانتهاء بإمكانية ضم لاعبين أجانب للفريق من مستوى السوبر ستار رغبة منها في إنصافه بما يتقاضاه في تجربته الاحترافية مع نادي الشارقة.

الجواب النهائي

لم يبت المدرب هادي درويش بطلب الإدارة ولم ينف رفضه من عدمه وإنما طلب مهلة جديدة من أجل السفر للإمارات وترتيب أموره مع ناديه الشارقة، وطلب مهلة تنتهي مساء اليوم الخميس من أجل حسم موضوع ارتباطه مع الفريق أم لا حتى تتمكن الإدارة الحالية من إيجاد المدرب البديل وخاصة أن الفريق لم يتمرن منذ انتهاء مبارياته في المربع الذهبي، وهذا من شأنه أن ينعكس على اللاعبين بشكل سلبي من حيث اللياقة البدنية والمهارات الفردية للاعبي الفريق.

للسيدات نصيب

نجح فريق السيدات في ترك بصمة جيدة هذا الموسم وخاصة أنه كان منافساً قوياً على اللقب وتأهل للمربع الذهبي عن جدارة واستحقاق وخرج من المنافسة بعدما خسر أمام بطل الدوري والكأس فريق الثورة، وكذلك الحال بالنسبة لمسابقة كأس الجمهورية فظهر الفريق بمستوى يطمئن عشاقه ومحبيه بعد أن تأهل للمباراة النهائية التي خسرها مع الثورة أيضاً، هذا الأداء وهذه النتائج تركت انطباعاً جيداً عند الإدارة التي سارعت إلى تجديد عقد مدربة الفريق البزابيت سيمون التي بدت لمساتها واضحة على أداء الفريق فردياً وجماعياً، وستقوم إدارة النادي في اليومين القادمين بتجديد عقود جميع اللاعبات حسب رؤية الجهاز الفني للفريق مع إمكانية ضم أكثر من لاعبة جديدة في سبيل تسجيل حضور طيب وتحقيق نتيجة إيجابية ترضي طموح عشاق سلة الوحدة الموسم المقبل.

المدرب شكر: نتائجنا مخيبة للآمال والمدرب خافيير انفعالي

| الوطن

قدم المدرب جورج شكر الكثير للسلة السورية ابتداء مع الأندية المحلية حيث قاد العديد منها، وكانت نتائجه مقبولة وانتهاء بقيادته للمنتخبات الوطنية بأغلبية فئاتها منذ سنوات لكن نهايته لم تكن سعيدة ولا تليق بمدرب وطني قدم الكثير بعدما تم استبعاده بطريقة لا تليق بمدرب كبير.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• ما رأيك بنتائج منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوية؟

بصراحة نتائج منتخبنا في النهائيات الآسيوية والتصفيات العالمية كانت مخيبة لآمال الجميع، والمخيب أكثر هو الأداء غير المتوقع من جميع اللاعبين في جميع اللقاءات، لذلك جاءت الخسائر مؤلمة وقاسية.

• بصفتك مساعداً للمدرب هل كان في الإمكان أفضل مما كان بالنسبة لنتائج المنتخب؟

طبعاً في الحقيقة كان بالإمكان أفضل مما كان، قد يكون المعنى الأول في هذه المرحلة هو الجانب الفني المسؤول عنه الكادر الفني، ولكني أعتقد أنه علينا الهدوء في دراسة أسباب الخسارات، والأداء السيئ، ومن ثم يمكن توصيف الحالة والأسباب بعيداً عن ردات الفعل، فنحن نريد الاستفادة من الخسارة وليس تدمير ما تبقى من أركان سلتنا هو الهدف.

• ما سبب استبعادك عن الجهاز الفني بهذه الطريقة غير الاحترافية؟

هذا ما لم أعرفه أن سبب إبعادي كان بسبب تقليص عدد أفراد البعثة أو لأسباب أخرى، بشكل عام كان يجب أن تكون الطريقة بشكل أفضل.

• ألم يتحدث معك أحد حتى الآن بخصوص هذا الموضوع؟

من المؤسف بالنسبة لي عدم تقديم أي سبب لهذا الإجراء حتى الآن، رغم ما تربطني من علاقة أعتقد أنها أكثر من جيدة مع جميع أعضاء الاتحاد.

• هل تعويضاتك المالية جيدة وهل حصلت عليها؟

قد يستغرب البعض من أني على مدار أكثر من عشر سنوات في خدمة المنتخب لم أتحدث في المقابل المادي لعملي في المنتخبات، ولم أرغب هذه المرة في طرح الموضوع لا قبل ولا خلال النوافذ، فلم يتم توقيع أي عقد معي أسوة بالمدربين الإسبان الذين تم تنظيم عقود لهم، رغم الوعد في أكثر من مناسبة بدفع تعويضات تتناسب مع الدعم المقدم لجميع مفاصل المنتخب الإدارية والفنية الوطنية ولكن لم أر أي شيء.

• هل صحيح أن المدرب الإسباني كان انفعالياً وفشل في كسب محبة اللاعبين؟

أنا من خلال العمل معه خلال فترة ليست بالقصيرة، المدرب الإسباني من الناحية الفنية جيد ويملك فكراً متطوراً وقدم أفكاراً تتناسب مع إمكانيات اللاعبين وهذا ما لمسه الجميع في النافذة الثانية لتصفيات كأس العالم، لكن مزاجه المتقلب وعصبيته الزائدة عن الحدود الطبيعية أثرا في علاقته ببعض اللاعبين، وهذا لم يخدم أهداف المنتخب في النافذة الثالثة، جميع اللاعبين والكادر كانوا حريصين أن يكون المدرب في أحسن علاقة وأفضل تركيز خلال المعسكر ورغم تجاوزهم عن بعض التصرفات، ولكنه كان متوتراً وغير راض عن عدة أمور حتى غير الفنية وهذا ما تنسب في إحداث فجوة كبيرة بينه وبين لاعبي المنتخب.

• برأيك ما الحل لبناء منتخب منافس؟

هناك حلول عديدة لبناء منتخب عصري، بداية لابد من سماع رأي العديد من الخبرات الفنية بهدوء، من أجل اتخاذ الخطوات الصحيحة والسليمة وخاصة أنه لا استحقاقات قريبة للمنتخب، وهو ما يساعد في التخطيط الهادئ والسليم لإعادة بناء منتخب يليق جزءاً من طموحات عشاق سلتنا في المرحلة المقبلة وخاصة أننا نمتلك كل مقومات التألق والعمل الصحيح.

• هل ثمة عروض جديدة لك الموسم القادم؟

لم ينته الموسم بعد وجرت العادة أن أغلب أنديتنا تعمل على الاستيقاظ مع بداية الموسم الجديد، وليس مع انتهاء الموسم على العموم، أنا في حالة إجازة مع عائلتي بعيداً عن أي كلام غير جدي وخاصة في هذه المرحلة.